بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، ١٨ ذو الحجة ١٤٤٢هـ | ٢٠٢١/٠٧/٢٨م | رقم الإصدار: ح.ت.ي ١٤٤٢ / ٤٨

بيان صحفي

تعيين جرندبرغ مبعوثاً أممياً جديداً إلى اليمن استخفاف بمعاناة الناس

أورد موقع صحيفة الشارع الإلكتروني الجمعة ٢٠٢١/٠٧/٢٣م عن مبعوث جديد للأمم المتحدة في اليمن. السويدي هانز جرندبرغ هو المبعوث الرابع للأمم المتحدة إلى اليمن، سبقه ثلاثة مبعوثين - جمال بن عمر، وإسماعيل ولد الشيخ، ومارتن غريفيث - منذ تدخل تحالف الحرب على اليمن الذي تقوده الرياض منذ مطلع العام ٢٠١٥م، لطرد عملاء الإنجليز عن الحكم، وتثبيت عملاء أمريكا مكانهم. لم تزدد الحرب في اليمن إلا اشتعالا، ولقد رأينا كيف يلعب قطبا الصراع الدولي على اليمن تقاسم تعيين المبعوثين الأمميين إليه. ولم يَجْنِ أهل اليمن منهم سوى الضحك على الذقون باللقاءات مع أطراف الصراع المحلية والتصريحات التي زادت من معاناتهم ومن إزهاق أنفسهم وتعريضهم للجوع والمهانة، ولم تتوقف الحرب كما تدعي الأمم المتحدة وتزعم أنها تعمل على إيقاف بؤر الحرب حول العالم ومنها اليمن.

إن مبعوثي الأمم المتحدة لا يعيّنون جُزافاً، بل تقف دول وراء تعيينهم، لتحقيق مصالح وأهداف معينة، ليس من بينها وقف نزيف الدم، وعودة المشردين إلى بيوتهم، والحد من مخاطر انتشار الأوبئة والمجاعة وسوء التغذية التي يعاني منها الكبار والصغار جراء الحرب، وإلا لما دامت الحرب لسنوات، ولكانت توقفت بعد أيام من نشوبها.

إن موقف هادي ضعيف ونائبه المجرم علي محسن الأحمر وحكومتهم المعاقة وأوباشهم من الأحزاب عملاء الإنجليز الذين لا يعبأون بالناس، فهم في فنادق الرياض وأبو ظبي والأردن والقاهرة وتركيا لا يحسون بانعدام الخدمات وغلاء المعيشة الفاحش والدماء التي تسيل في اليمن، فهم يقتاتون من معاناة أهل اليمن ولا يهمهم طول أمد الحرب ولا قصره، فهم لا يبحثون إلا عن حلول سياسية يضعها جرندبرغ تحفظ لهم مصالحهم.

أما حكومة صنعاء فقد واجه الحوثيون تعيين جرندبرغ - الذي سُرِّبَ اسمه من قبل - مبعوثا جديداً إلى اليمن بعدم القبول، وأجرت صحيفة الثورة الحكومية الرسمية في ٢٠٢١/٠٧/١٧م لقاءات مع طائفة من السياسيين الحوثيين ومساندهم، أدلوا فيها تصريحات مناهضة لجرندبرغ. يبدو أن الحوثيين يعولون على المبعوث الأمريكي لليمن ليندركنغ، الذي شنوا حملات فرائحية ترحيبية عند تعيين بايدن له حين دخوله البيت الأبيض، وقاموا بحملات إعلامية مرحبة بحديث المرشح الرئاسي للحزب الديمقراطي جوزيف بايدن عن وقف الحرب في اليمن في حملته الانتخابية للفوز برئاسة أمريكا! لا ندري لماذا تتنقل مواقف الحوثيين بين الترحيب تارة بأعمال الأمم المتحدة في اليمن، وتناهضها تارة أخرى؟! هل غدا الحوثيون سياسيين براغماتيين مفضوحين إلى هذه الدرجة؟! وما يؤيد هذا هو بقاؤهم على الركون لما سيقوم به ليندركنغ من جولات مستقبلية في المنطقة تقود لوقف الحرب، والذهاب لجولة مفاوضات جديدة، بينهم وبين عملاء الإنجليز.

إننا في حزب التحرير/ ولاية اليمن نقول لأهلنا في اليمن: الأصل أن الأمم المتحدة لا يُعَوَّلُ عليها ولا يُرَحَّبُ بها في اليمن خاصة وفي بلاد المسلمين عامة، وأن يلتفت أهل اليمن جميعهم في الشمال وفي الجنوب إلى الإسلام وحده لجعله حكماً فيما يعترض حياتهم من إشكالات لحلها. قال تعالى: ﴿**فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً**﴾. إن الكفيل بتطبيق الإسلام في الحياة هو دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي ندعو أهل الإيمان والحكمة إلى العمل مع حزب التحرير لإقامتها. قال رسول الله ﷺ: «**ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ**» رواه أحمد عن النعمان بن بشير رضي الله عنه.

﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ**﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨
بريد إلكتروني: asdaleslam2020@gmail.com